



مدني

الدبلوماسي مدني لـ "عكاظ": جهود المملكة في مكافحة الارهاب نجحت في تفكيك الفلول الإرهابية

نسيم الحامد (دلاس تكساس)

الإرهابيين. كما قال مدني ان السفارة من جانبها تبذل كل الجهد من أجل إنجاح هذه الزيارة بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وأن الزيارة تشكل نقطة انطلاق جديدة فيما بين البلدين فيما يتعلق بعدد من القضايا الثنائية.

إلى جانب استعراض كافة جوانب ملف العلاقات السعودية الأمريكية وكذا استعراض مناقشة المستجدات على الساحة العربية والدولية. وأكد الدبلوماسي السعودي لـ "عكاظ"، أن الجهود التي تبذلها المملكة في محاربة الإرهاب قد حققت اختراقات إيجابية إزاء تدمير وتفكيك شبكات الإرهاب ومتابعة فلول

الحرمين الشريفين في واشنطن في تصريحات لعكاظ أن أهمية اللقاء تكمن على ضوء المتغيرات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والتطورات على الساحة اللبنانية والسورية. وأضاف مدني أن هذه الزيارة التي يقوم بها سمو ولي العهد حالياً ستعكس إيجابياً على تعزيز مستوى العلاقات وتوثيق الحوار السياسي بين البلدين بالإضافة

أكد دبلوماسي سعودي رفيع على الأهمية التي يكتسبها اللقاء الذي سيجتمع اليوم بين الرئيس بوش وضييفه سمو الأمير عبد الله ولي العهد بمزرعة الرئيس بكروفورد، تكساس. وأضاف عماد مدني مدير المراسم بسفارة خادم

كروفورد عاصمة الجمهوريين بدون مستشفى وبلا أطباء.. والنوم اجباري لسكانها بعد المغرب



سمو ولي العهد يصل الولايات المتحدة الأمريكية

السؤال الذي يتبادر الى الذهن فور وصول بعثة «عكاظ» الى هناك مؤداه.. ماهي حكاية كروفورد ولماذا يستضيف فيها الرئيس بوش بعضاً من زعماء العالم دون غيرهم ولماذا أصبحت موضع اهتمام المراقبين الدوليين والتركيز من قبل الإعلاميين، ولماذا يقضى الرئيس معظم اجازاته هناك وكيف يقضيها. وتتولى «عكاظ» التي زارت هذه المدينة الصغيرة رواية قصة كروفورد من البداية وترصد طبيعة الحياة في هذه المدينة التي قد يفاجأ القارئ بأنه لا توجد بها أي مستشفيات اطلاقاً. وفي سلسلة من الحلقات تبدأ نشرها اعتباراً من اليوم التقت «عكاظ» مع عدد من مواطنيها وجست نبض الشارع حول زيارة سمو ولي العهد ورؤيتهم للمملكة ومستقبل السلام في المنطقة كما رصدت عادات وتقاليد سكان هذه المدينة وتاريخها وقصصها التي لم ترو بعد.

وفي هذه الحلقة الأولى نستعرض طبيعة الحياة في المدينة والاجواء التي تعيشها قبل زيارة سمو ولي العهد لها. انطلقنا بداية من مدينة دلاس برا حيث استغرقت الرحلة الى مشارف مدينة كروفورد حوالي الساعتين قبل ان تقع اعيننا على اللوحة التي تشير الى اتجاه المدينة الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها عن ٧٠٥ أمريكيين واول من عاش فيها هم الهنود الحمر الذين يطلق عليهم "التنكوة". وكانت بداية تحركنا باتجاه

وسط المدينة التي تعتبر مدينة سياحية تاريخية قديمة يفد إليها عدد كبير من السياح الأمريكيين لمشاهدة معالمها وقراء تاريخها والتمتع برؤية شلالاتها الساحرة التي تتساقط مياهما من ارتفاع ١٥ قدماً. ولمعرفة المزيد عن هذه المدينة ونشأتها وسكانها التقت «عكاظ» مع "ريدين ديمونة" عميدة ساكني مدينة كروفورد ورئيسة الجمعية التاريخية للمحافظة على تراث كروفورد والتي تمتلك محلا لبيع الهدايا التذكارية وعلنا بعد التحدث معها بأنها تنقل هذا المنصب حيث اكدت لنا انها قدمت الى هذه المدينة منذ طفولتها وترعرعت بها وتزوجت عقيد اول رئيس بلدية للمدينة وأحد ابناء المدينة الذين ولدوا بها. وحول رؤيتها لزيارة سمو ولي العهد لكروفورد اليوم قالت اننا سعداء بهذه الزيارة وبضيوف الرئيس بوش لهذه المدينة التي تحب السعوديين وتكن لهم كل التقدير والاحترام باعتبار ان المملكة صديق قديم للولايات المتحدة الأمريكية وتحرص جميع الادارات الأمريكية المتعاقبة على تعميق هذه العلاقات معها وكون المملكة ركيزة أساسية في استقرار السلام والامن في الشرق الأوسط وحرصاً على استقرار اسعار النفط في العالم.

وقالت ان سمو الأمير عبدالله زارنا قبل سنتين، وعن الفرق الذي تراه ما بين الزيارة الماضية والحالية قالت بالنسبة لنا لا يوجد أي فرق لاننا دائماً نرحب بضيوفنا وقد تكون الزيارة الماضية قد جاءت في وقت كانت فيه أحداث ١١ سبتمبر مازالت عالقة في الأذهان إلا ان هذه الزيارة تحمل معطيات جديدة ستصب في النهاية لمصلحة الشعبين الصديقين اللذين يرغبان ان يعيش العالم في امن وامان وسلام واستقرار بعيداً عن الحروب والاضطرابات وان



مركز صناعة القرار الأمريكي

مفارقات خارج عصر الامبراطورية الأمريكية

جولة وصيد: نسيم الحامد، محمد المداح

كروفورد.. مركز صناعة القرار الأمريكي

الجديد التي تبعد ١٢٠ ميلاً عن مدينة

دلاس بولاية تكساس لها اسرارها

ودها ليها واروتها الخاصة بها التي

لم يتم الكشف عنها بعد كروفورد التي

انشئت عام ١٨٦٧ والتي اصبح يطلق

عليها سكانها دولة بوش

Bush Country انتزعت من البيت

الابيض الاستقبالات والمحادثات

الرسمية التي كانت تعقد به لعدد من

زعماء العالم. فالرئيس الأمريكي

جورج بوش الذي اشترى مزرعة خاصة

به في هذه المدينة الصغيرة عام

١٩٩٩ عندما كان يتقلد في تلك الفترة

منصب حاكم ولاية تكساس بدأ بتقليد

جديد باستضافة بعض زعماء العالم

منذ فوزه في انتخابات الرئاسة

الأمريكية الأولى واستمر في هذا

التقليد حتى الان حيث يستضيف

اليوم الاثنين بمزرعته الخاصة سمو

ولي العهد الذي يزورها للمرة

الثانية..



كروفورد مستعدة لاستقبال الامير عبدالله

دولة "بوش" عمدتها ديمقراطي وسكانها من الهنود الحمر

نساء قرية الرئيس يرفعن اعلام المملكة ويطالبن بمعلومات عن السعودية

بوش فلاح قمح في مزرعته.. وسكان قريته ٧٠٥ امريكيين فقط

لقاءاتنا مع عدد من المواطنين واحتكاكنا بشريحة كبيرة من اهلهما ونخبها المختلفة. ولكن المفاجأة السعيدة كانت عندما شاهدنا امراة أمريكية وهي تحمل اعلاما سعودية تحاول رفعها على بعض المواقع والمتاجر في المدينة احتفاء بزيارة سمو ولي العهد لكروفورد. توجهنا اليها وسألناها عما اذا كانت تضع هذه الاعلام بناء على طلب من احد قائل ديز سميت انها لا تضعها بناء على طلب من احد ولكنها علمت بقدوم الامير عبدالله وهي سعيدة بذلك وتريد ان ترفع علم بلاده في شوارع كروفورد لانها تؤمن بان المملكة بلد يدعو للسلام ويعمل من أجله. وقالت انها تأمل ان يتمخض لقاء الامير عبدالله بالرئيس بوش عن ايجاد حل للسلام خاصة وانه صاحب مبادرة السلام التي نامل ان تحقق السلام المفقود في المنطقة. سميت قد لا تكون الاولى التي تشعر بهذا الاحساس ولكنها بالتأكيد تشارك امريكيين كثيرين في مشاعرهم تجاه المملكة. ديز سميت طلبت منا ان نعرف المزيد عن المملكة لانها كلما زادت معرفتها عن المملكة تمكنت من فهم المجتمع السعودي الحقيقي وقضاياها وهواجسه بعيدا عن المغالطات التي ترددها بعض الجهات عن المملكة.

تعتبر منطقة زراعية ذات ارضية خصبة وان مزرعة الرئيس تزرع فيها العديد من الفواكه والخضروات التي جانب ان الرئيس يقوم بتربية بعض المواشي مثل الابقار والاعنام التي جانب الخيول. وحول ان كان الرئيس يقوم بزيارة جيرانه والتعرف عليهم وزيارة المدينة قالت ان الرئيس كان عادة ما يقوم بزيارة المدينة والمرور في شوارعها وياكل في مطاعمها مع زوجته لورا ولكن بعد أحداث ١١ سبتمبر انخفضت هذه الزيارات ويبدو ان ذلك يعود للظروف الامنية. وقالت ديمونة ان اهالي كروفورد مازالوا متمسكين بثقافة الكاوبوي وان هذه الثقافة مازالت جزءا من عاداتنا وتقاليدنا. تركنا ديمونة التي تمتلك متجرا لبيع الهدايا التذكارية يحتوي مجمله على صور وقمصان ولوحات تحمل صور الرئيس بوش وزوجته لورا وتوجهنا الى موقع آخر في وسط المدينة الهادئة سكانيا والصاخبة سياسيا. الملفت اننا لم نشعر بان هناك معرفة مسبقة بزيارة سمو ولي العهد داخل الشارع الأمريكي، الا اننا شعرنا بقوة ان كروفورد متابعة للزيارة ولديها معرفة تامة بان سمو ولي العهد سيزورها اليوم. ولقد تجسد هذا الشعور من خلال

مشيرة الى ان مرضى كروفورد يذهبون للعلاج الى المدن القريبة منها. وحول ما تشتهر به هذه المدينة الصغيرة قالت ان اهم ما تشتهر به هو النوم مبكرا قائلة: "انه يجب الاتفاجا بانه ابتداء من العصر تبدو شوارع كروفورد خالية من السيارات والمارة ويخلد الجميع للنوم مبكرا بعد غروب الشمس". وأضافت ان كروفورد تشتهر بوجود فريق كرة القدم الذي تمكن من الفوز بالمرتبة الاولى لهذا العام في المنطقة. كما وتشتهر كروفورد ايضا بمنتزهها التاريخي الذي يعود تاريخه الى اصل سكانه من الهنود الحمر. وحول سبب انتشار المزارع في هذه المنطقة وتاريخ مزرعة الرئيس قالت ان مدينة كروفورد هي في الواقع مدينة مزارع ولا يمكن احصاء عددها. اما عن مزرعة الرئيس بوش فقالت انها تبعد عن المدينة ثمانية اميال ويقوم الرئيس عادة بزيارة المزرعة وقضاء معظم اجازاته بها. مشيرة الى ان الرئيس بوش قد اشترى المزرعة التي تبلغ مساحتها ١٦٧٥ هكتارا عندما كان حاكما لولاية تكساس. وكشفت ديمونة ان الرئيس بوش يقوم باعمال الفلاحة والزراعة بنفسه لانه يحب منذ صغره العمل الزراعي. وقالت ان منطقة كروفورد



ريدين ديمونة: سعادة بزيارة ولي العهد